

صفة الصفوة

حافظا للحديث كثير السماع وإنه كان يذاكر بسبعين ألف حديث .

293 - زكريا بن يحيى بن عبد الملك أبو يحيى الناقد .

كان من كبار الأخيار .

عن محمد بن جعفر بن سام قال لو قيل لأبي يحيى الناقد غدا تموت ما ازداد في عمله .
وقال أبو زرعة الطبري قال أبو يحيى الناقد اشترت من أبي تعالى حوراء بأربعة آلاف ختمة
فلما كان آخر ختمة سمعت الخطاب من الحوراء تقول وفيت بعهدك فها أنا الذي اشتريتني
فيقال أنه مات عن قريب .

أسند أبو يحيى الناقد عن خالد بن خدّاش وفضيل بن عبد الوهاب وأحمد بن حنبل في آخرين .
وكان أحمد يقول فيه هذا رجل صالح .

وتوفي ليلة الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين ومائتين